

## 74 - شرح زاد المستقنع : كتاب المنسك باب الإحرام | ماهر

### ياسين الفحل

Maher الفحل

ان يكون بهيمة الانعام ان يكون بهيمة الانعام ان يبلغوا السنة المعتبرة شرعاً ان يكون سليماً من العيوب ان يكون في زمن الذبح وان يكون في مكان الذبح وذاك من كان يفتى للناس ويترخص لهم بهذا الرأي المرجوع - [00:00:03](#)

كان بعض هذا متى يذبح يذبح في يوم عرفة فاذا ذبح في عربة باتفاق العلماء انه لا يجزئ. وهنا قد خالف شرطين شرط متفق عليه وهو المكان فلا يصح عرفة للذبح. وشرط مختلف فيه وهو الزمان والراجح اشتراط الزمان - [00:00:22](#)

الراجح الشراب الزمان في هذا فقال هنا جنب والدم هنا يراد به الذبيحة لانه يراق دمها. نعم ثم قال وان حاضرت المرأة فخشيت فوات الحج احرمت به وصارت قارنة لان هذا امرأة جاءت - [00:00:40](#)

متممته في اليوم الخامس مسلا مسلا اليوم الخامس نضرب هذا المثال حتى هذا المثال يكون مئة بالمائة في الاعم الالغب اليوم الخامس حاضر من ذي الحجة فاذا كانت تمشي ستة ايام هو حيظ غالب النساء - [00:01:00](#)

صح عندنا السادس السابع والثامن والتاسع والعشر يوم النحر والحادي عشر حتى تظهر ماذا سيفوتها؟ عرفة اللي هو اليوم التاسع من ايام ذي الحجة قال وان حاضرت المرأة طبعاً هذا عام عام اريد به الخاص فالمقصود بها لان المرأة المتممته المقصد بها المرأة - [00:01:18](#)

المتممته قالوا ان حاضرت المرأة فخشيت فوات الحج احرمت به وصارت قارنته اذا كانت متممته ومنها كانت مفردة هي خلص مفردة فيه نار والحج وعليها الحيض يفعل ما يفعل الحاج غير ان لا يصفها بالبيت حتى صفر - [00:01:40](#)

واذا كان قارن لكن نواجه هنا المرأة المتممته. هذا الكلام ماذا يسمى يا شيخ عياث انعام؟ اريد به الخصوص. اي نعم. ما المقصد هنا اللي هو المرأة المتممته فامرأة متممته ماذا تصنع؟ بعدها - [00:01:57](#)

تدخل الحج على العمرة تدخل الحج على العمرة ماذا تصير؟ تصير قارنة تصير قارنة روى البخاري الكلمات في الصحيحين من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تبكي فقال ما لك ان فزت - [00:02:13](#)

قالت نعم فقال افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تتطوفي بالبيت حيث رقم ميتين واربعة وتسعين في صحيح الامام البخاري. بسم الله الرحمن الرحيم طبعاً هذا صحيح البخاري مهم جداً لطالب العلم - [00:02:30](#)

ولا يقول طالب العلم انا اشتغل فقط في كتاب الله تعالى لان هذا الكتاب خادم لكتاب الله تعالى وشارح لهم يقول هنا باب الامر بالنفسي اذا نفينا ما بامر بالنفس اذا نفينا - [00:02:49](#)

ثم قلت لفريقي سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لانى الا الحج فلما كنا بشرفه حفظت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال ما لك ان فزت؟ قلت نعم. قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم. فاقضي ما يقضى الحاج غير ان لا تطوف البيت - [00:03:07](#)

قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر. نعم فاذا المرأة تفعل وتدخل الحج بالعمرة تدخل عبادة صغيرة من عبادة ماذا؟ بالعبادة الكبيرة وتكون ماذا؟ تكون قارنا بين الحج والعمرة لانها لم - [00:03:30](#)

تكن قد طافت هي معتمرة ولم تؤدي العمرة وبقيت محمرة وجاءت ايام الحج تدخل مالها تدخل الحج على العمرة ستدخل عبادة

صغيرة بالعبادة الكبيرة قال هنا واذا حاضرت مرته فخشى فوات الحج احرمت به وصارت قارمة. من هذه المرأة؟ المتممدة دخلت الحرم وهي محرمة لم تط في البيت - 00:03:45

وكان في السابق يحق لها ان تسعى بين الصفا والمروءة كان الصفا والتور خارج ماذا؟ خارج المسجد الحرام. استغفار الصفا والمروءة داخل المسجد الحرام يحق لها ان تدخل لا تجلس في المسجد الحرام - 00:04:14

يحق لها ان تدخل تسعى وتخرج ولا تنفث يحق لها لكن انه سيفعل طوفها خلاص تؤجل الطواف وتؤجل السعي فاذا كانت تظهر يعني علمت انها ستظهر اليوم الثاني واليوم الثالث قبل ان - 00:04:31

تبقى وتؤدي عمرتها كاملة لكن اذا خشية انه لن تؤدي العمرة الا بعد تقول وقت الحج تدخل العمرة بماذا؟ بالحج فتكون قارنة يكون قارنا وذاك السيدة عائشة هكذا دخلت حجتها - 00:04:49

فادخلت العمرة بالحج وقالها طوافك بالبيت وسعيك بين الصفا والمروءة عن حجك وعمرتك يعني اصبح طواف واحد للمعتمر للقارن.

طواف واحد في البيت وسعي واحد يعني سبعة سبعة اللي هو طواف الكامل والسعي الكامل. عن الحج وعن - 00:05:07

العمرة. لكن السيدة عائشة قالت يرجع الناس بحج وعمره. باعتبار ناس ممتنعين كانوا ممتنعين طاقم وسعوا وقصروا ثم بقوا

ممتنعين قالت يرجف الناس بحج وعمره وارجع بحج وهي خلاص في حج وعمره لها - 00:05:26

لكن ماذا ارادت؟ ارادت عدم التفريح في الاعمال الصالحة وذلك تضعها في خصاصة وتضييقها هكذا فالنبي صلى الله عليه وسلم امر عبد الرحمن ان يخرج بها الى التنعيم. وقلنا التنعيم باعتبار انه خارج الحرم. لأن الحاج او المعتمر لا بد ان يجمع بين الحل -

00:05:42

والحرم فخررت خارج الحرم اللي هو مكان التنعيم اللي هو اقرب مكان وذاك ربحته ماذا يسمى هذا المسجد مسجد عائشة والمنطقة تسمى لأن النبي صلى الله عليه وسلم امر عبد الرحمن ان - 00:05:59

يأخذ عائشة الى هذا المكان فقال هنا وان حاضرت المرأة فواتير الحج احرمت به وصارت قارنة ثم قال واذا استوى على راحلته استوى بمعنى علا واستقر قال لبيك يبدأ الانسان ينوي بقلبه ثم يبدأ يلبي اشارات الشروط - 00:06:15

ورد من حديث ابن عمر وجابر وانس وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم هكذا كل واحد في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ركب راحلته واستوت به اهل - 00:06:36

يقول لك هاي سنة ليست واجبة انت تستطيع مباشرة لبيك وصليت الفريضة او السنة تقول لبيك اللهم بحجة او بعمره لكن الاكميل والامثل انك تحج على حجة النبي صلى الله عليه وسلم. من قال الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. وعارض على الانسان في حياته - 00:06:49

ان يضيع سنة صحيحة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فالانسان ينتفع ويؤجر مرتين يؤجر على العمل ويؤجر على اتباع السنة والانسان يحيي السنن ويبدل عليها ويعلم الناس بها كما قال البخاري من احيا سنة قد اميته - 00:07:09

فله اجرها فاصبروا يا اهل الحديث فانتم خير الناس. قال لبيك اللهم لبيك طبعا هاي الطلبية واردة في السنة الفعلية وفي السنة القولية والنبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الحج الحج - 00:07:28

يجب ورفع الصوت بالسلبي لان الانسان يشهد له كل من يسمع هذه الترجمة. والعجل هو النحر نحر ما ينحر وذبح ما يذبح من ذهيبة الانعام فهي ثابتة من قول النبي وثبتة من فعله صلى الله عليه وسلم وقد يقول قائل لماذا شرعت تلبية؟ نقول للمصلحة حيث ان هذا القول متضمن الاجابة - 00:07:48

جابت النساء الذي امر الله به ابراهيم عليه السلام والنبي صلى الله عليه وسلم وصف ابراهيم بوصف هل تحفظوه من يحفظ هذا الوصف له جائزة اي نعم ان ابراهيم حليما - 00:08:09

نعم هذا التنزيل لكن مصطفى في الوسط لما دخل البيت وقف عند اركانه وكبر ها؟ جميل؟ لا ورأى صورة ابراهيم يستبسما بالازلام فماذا قال قال ما لشيخنا ولا الاسلام بين المصحف وهو بشيخنا والحقيقة يعني - 00:08:29

لقد نازل جدا حتى ليس شانعا عند الناس يعني قضية ابو الانبياء محفوظة عند الناس بس قضية اننا وصلنا بشيخنا مقام جليل في الصحيح ما لي شيخنا بسم الله - 00:08:52

فربنا قال للبراهيم واذن في الناس بالحج وبالكثير ذكر الروايات كيف انه قال ان صوتي لا يصل ارجعوا الى تفسير ابن كثير الایة السابعة والعشرين من سورة الحج وهي التلبية لبيك متضمن لتوحيد الله وامتنال اوامرها وصرف نواهيه واقرار بالاستمرار على طاعته قضية - 00:09:14

الاخلاص وتدل على التوحيد وهذه التلبية يحبها الله وكلما اكثر العبد منها كلما كان احب الى الله واحظى عنده اذا هاي التلبية امر عظيم جدا يعني لبيك باعتبار اجتك اجاية - 00:09:37

لبيك يعني اجتك وانت قد تناجي انسان يقول له لبيك ينادي الله ورده في الحديث الصحيح ينادي الله ادم فيقول لبيك هذا اليوم المحسن لما يأمره الله تعالى ان ان يخرج من ذريته - 00:09:55

اهل النار وهكذا فيخرج فيقول لبيك فهنا لبيك مع ان اجتك اجاية. نعم نقول الب فالانسان في المكان اقامتي. فيعني انا اجتك اعجابه وانا مقيم على هذه الاجابة وعلى هذه الطاعة. فالانسان لما يذهب ويجلس - 00:10:11

تقول له ما معنى التلبية؟ يقول والله لا ادري وهذا الحقيقة عيب ان الانسان يعبد ربه ويقول قول لا يفقه معناه ويستحب ايضا ان ان يرفع الرجل المحرم صوته بالتلبية ويجهر بها. خلافا للنساء طبعا. للسنة القولية حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فامرني ان امر - 00:10:29

اشكر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاھلal بالتسليمة امرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاھلal. والذي صرف هذا الوجوب الى الندب السنة التقريرية هذا امر والامر يفيد الوجوب فالذي صرفه من الوجوب الى الندب السنة التقريرية - 00:10:51

حيث انه صلى الله عليه وسلم لم ينكر على من خفظ في التلبية فان قلت لم استحب هذا؟ قلت للمصلحة حيث ان التلبية شعار الحج والشعار يرفع عادة ليقتدى به - 00:11:11

ياشيخ ابراهيم ما شعار الصلاة احسنت يابني اذا التكبير مهم كما ان شعار الحج التلبية شعار الصلاة التكبير. زين ثار لماذا تقول سمع الله لمن حمده حينما ترفع من الركوع - 00:11:26

هو بمعنى استجابة لماذا؟ التفاؤل انه في حين الركوع واستعداد للسجود. السجود عظيم فتستعين انت للسجود بالركوع وتسبح الرب العظيم سبحانه وتعالى فهنا لما تقول سمع الله قال بالاستجابة. اذا حينما تدعوا وتدعوا ولن يكن دعاؤك ولا خشوعك ولا تسجدك بالمقام ولا تدخل بين السجدين - 00:11:42

افهم معاني الصلاة يا بنى وفهمها اهل بيتك. نعم يكره الجهر بالتلبية في طواف القدوم وفي السعي بين الصفا والمروة في طواف القدوم يكره للانسان في السعي والصمام للمصلحة حيث ان الجهر بها يؤدي الى التشوش على الطائفين والساعنين - 00:12:06

دفعا لذلك وشبه. اما طبعا في الحج الانسان في الحج متى يطلع التلبية حينما يرمي جمرة العقبة اللي هو اول يوم العيد وذلك اذا لما نشوف الناس يعني في المسجد في الطواف في المسجد ويملئون هذا خطأ طبعا هذا من اخطاء الناس - 00:12:29

يجب ان تكون السلبية بالعربية من القادر عليها اما غير القادر فيليبي بلغته للقياس. كما يجب ان يذكر الله ويكبر في الصلاة بالعربية ان كان قادرها عليها وغير القادر يكبر بلغته. فكذلك التلبية والجامع ان كل منها موضع يشرع فيه - 00:12:46

ذكر الله تعالى فقال هنا اذا استوى على راحلته قال لبيك اللهم لبيك لا شريك لك في ملكك ولا شريك لك في الوهيتك ولا شريك لك في اسمائك وصفاتك - 00:13:04

ولا شريك لك في كل ما يختص بك ومن ذلك الحكم وهذا من اخطر ما يكون ان الناس حينما ينصبون اشخاصا مشطعين كما قال جعل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به. فالله لا يشرك له في كل ما يختص به - 00:13:20

سبحانه وتعالى لا شريك لك لبيك اعادة وتكرار للجاجة بحيث ان الانسان يستجيب لربه في كل امر من ولكن لو كنت انت حي وفي المسجد الحرام في زمن النبوة وانت تصلي بين يدي الله وناداك النبي صلى الله عليه وسلم الا تستجيب له - 00:13:36

تستجب يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكما لما يحييكم. فالانسان لما يستجيب هو استجابة للحياة الحقيقية في الدنيا وفي الآخرة فالانسان يستجيب لاوامره لان في حياة الانسان وسعادته في الدنيا والآخرة - [00:13:58](#)

ان الحمد والنعمة لك طبعاً هذا مكسورة فتكون جملة استثنافية مكسورة حتى تكون جملة استثنافية لكن انت لما يأتينا يا شيخ مصطفى يوم امس جانا مرتي بوقف لازم ما بعد هجمة ماذا تسمى - [00:14:15](#)

يمن استثنافي فهذا الجملة استثنافهم لو فتحت يعني لو كانت لبيك اللهم لبيك لا شريك لك ان الحمد والنعمة لو فتحت كانت تعليلية يعني التلبية لان الحمد لك الاستثنافية اقوى الجملة الاستثنافية اقوى - [00:14:30](#)

يعني لو علنا كان نلبي لك من اجل ان نلحم لك لكن هذا الحمد له قبل ان يخلق الانسان وبعد ان يحاسب الناس فالحمد له في الاولى وفي الاخرة فللله الحمد لله الحمد رب السماوات والارض رب العالمين - [00:14:49](#)

وله الكبرياء في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. فالكبرباء هو السلطان والعز والملك. وان كل انسان مكروه بسلطانه سبحانه وتعالى ان الحمد والنعمة المقصود بها الانعام فما يصيب الناس من نعمة كما قال تعالى فما بكم من نعمة فمن الله - [00:15:09](#)

وما بكم من نعمة وما بكم من نعمة فمن فما يصيب الناس من نعمة فهو من الله سبحانه وتعالى سواء كان النعم القائمة او النعم او النعم المرووع عن الناس ان الحمد والنعمة لك والملك - [00:15:31](#)

لملك الاعيان وتدبرها ليس الملك فقط ان ماهر ياسين ملك لله سبحانه وتعالى. ما هو تدبر مهارة؟ ما يتعلق بالحمر والعصب. والخلايا وهكذا كل هذا ملك لله فقالوا اخذ الله ولدا سبحانه وبلغهما في السماوات والارض - [00:15:46](#)

كل له قانت فكلها من مخلوقات قانتة وخاضعة لله سبحانه وتعالى. نعم لا شريك لك تكرار واعادة وهذه فيها قضية الاخلاص لله سبحانه وتعالى. قد يصوت بها الرجل ان يرفع بها صوته - [00:16:04](#)

وقلنا هنا الحديث في صحيح ابن خزيمة برقم الفين وستمية وخمسة وعشرين رفع الصوت بالتلبية كيف قال هنا حدثنا ساق؟ فيقول اتابا جبريل فقال من اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية - [00:16:24](#)

فقال احمد بن منيع بالاهمال بالتلبية ما ذهبوا قال باب اباح في الزيادة في التلبية ذا المعارج ونحوها شف ذا المعارج وورد لبيك الله الحق وورد عن ابن عمر لبيك وسعدتك والخير اليك. نعم - [00:16:41](#)

يقول باب اباحة الزيادة في التلبية للمعارج ونحوه ضد قول من كره هذه الزيادة وذكر انهم لم يقولوه مع النبي صلى الله عليه وسلم. مع الدليل على ان من تقدمت صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:56](#)

وكان اعلم قد كان يخفى عليه الشيء من علم الخاصة. ومن يأتيك بالفوائد والنوارد والعجبات ابن خزيمة في كتابهم وكان اعلم نعم على ان من تقدمت صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم وكان اعلم قد - [00:17:11](#)

قد كان يخفى عليه الشيء من علم الفاصل فعلم من هو دونه في السن والعلم. لأن فعل ابن ابي وقاص مع مكانه من الاسلام. والتعلم مع تقدم صحبته ان كان ما له كان - [00:17:32](#)

وفي رواية صبع الاسلام مع تقدم صحبته خبر انهم لم يكونوا يقولون ذا المعارج. قال سعد ابن ابي قرن نفى هذا لكن المثبت مقدم على النافل مع النبي صلى الله عليه وسلم وجاور ابن عبد الله دونه في جابر ابن عبد الله دونه في السلم - [00:17:45](#)

حتى انه لم يقاتل في بدر ولم يشهد احداً وكان عدم شهود احد لما استجابة لامر ابيه فابوه امره ان لا يأتي للقتال وقال له اني اول مقتول. فعلاً كان اول قتيل - [00:18:05](#)

وكلمه الله كفاحاً فامرها ان يبقى من اجل ان يشرف على اخوانه. وفعلاً طبق هذا حتى انه لم يتزوج بشراً انما تزوج ثيباً يقول وجابر ابن عبد الله دونه في السن والعلم والمكان من النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً سعد كافة مكانة خاصة - [00:18:21](#)

ولذلك حينما سأله من نجعله على جيش العراق؟ ماذا قال عبد الرحمن بن عوف؟ قاله الاسد في براكته لماذا نصب الاسد يا شيخ نبيل؟ قال الاسد في براته احسنت يا بني - [00:18:40](#)

قال هنا قد اعلم انهم كانوا يزيدون ذا المعارج ونحوهم. والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع لا يقول شيئاً. اذا هذا يقول ثابت باي سنة

هي خايفة يقول هنا جابر يقول والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع لا يقول شيئاً. اذا فالمعارج ثابت بالسنن يا سنة - [00:18:55](#)  
تقريرية احسنت يا فقد خفي على سعد ابن ابي وقاص مع موضعه من الاسلام والعلم ما علمه جابر ابن يهديك من فوائد والعوائد  
[00:19:18](#) والامور العزيزة والغالبة جداً وهكذا فيسكت الابواب. طبعا الكتاب هذا -

يعني اتمنى ونرجو ان هو الثمانى احياناً طلب المستحيل او الشديد. فنرجو ان يتتوفر بين اي طلاب العلم. فقال هنا يصوت بها الرجل  
[00:19:39](#) وتخفيها المرأة لأن المرأة مأمورة بحفظ الصوت في مجتمع الرجال -

قل بحفظ الصوت وبخض الصوت وكلاهما صحيح فهي تحفظ الصوت تخرجها امام الباب وايضاً تخض الصوت اذا تكلمت فيما لا  
بد منه. فالمرأة تلبي تلبي متى تلبي بحيث تسمع بحيث يسمع [00:19:57](#)-  
[00:20:14](#) نفسها هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم -